

OIC/ICIM-8/2009/RES/FINAL

القرارات الصادرة

عن

الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

الرباط - المملكة المغربية

25 - 28 يناير 2009م

فهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
1	قرار رقم 8/1 - إع (INF-8/1) بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي	1
3	قرار رقم 8/2 - إع (INF-8/2) بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة	2
5	قرار رقم 8/3 - إع (INF-8/3) بشأن مدونة سلوك لأجهزة الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	3
7	قرار رقم 8/4 - إع (INF-8/4) بشأن استكمال عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إبنا) واتحاد الإذاعات الإسلامية (إسبو) ودعم إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة	4
10	قرار رقم 8/5 - إع (INF-8/5) بشأن دعم صندوق التضامن الرقمي	5
13	قرار رقم 8/6 - إع (INF-8/6) بشأن الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي (يوم المنظمة)	6
15	قرار رقم 8/7 - إع (INF-8/7) بشأن الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين	7
17	قرار رقم 8/8 - إع (INF 8/8) بشأن إدراج بند دائم بخصوص حوار فكري حول قضية من قضايا العمل الإعلامي الإسلامي في جدول عمل وبرنامج عمل دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام	8

قرار رقم 8/1 - إء (INF-8/1)

بشأن

التفاعل مع الإعلام الخارجي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى البند (ج) بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي من القرار رقم INF-35/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يستذكر القرار رقم 8/1 - إء (كوميك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وبالإشارة إلى قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م، وخصوصاً الفقرة (أولاً) بخصوص التفاعل مع الإعلام الخارجي؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعالة لتمكين العالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

وإذ يذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى المؤتمر، وخصوصاً الفقرات المتعلقة منه بتحركات الأمين العام ونشاطاته لتجلية الصورة السمة للإسلام وعرض وجهة نظره إزاء الأحداث والمستجدات في العالم؛

- 1- يدعو اللجنة الوزارية الإشرافية المصغرة التي تشكلت بقرار من الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام والمكونة من كل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية تركيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية مصر العربية، وماليزيا، وجمهورية السنغال، والجمهورية العربية السورية، والمملكة المغربية إلى الاجتماع في أقرب الآجال الممكنة لإعداد خطة عمل متكاملة - بالاستعانة بفريق من الخبراء المتخصصين - للتوجه إلى العالم الخارجي ومخاطبته باللغات التي يفهمها وبأساليب التي تتماشى مع منطقته وتركيبته الذهنية بهدف تصحيح صورة الإسلام المشوهة وإيضاح رسالته النبيلة وقيمه السامية.
- 2- يؤكد أهمية تعبئة إمكانيات مالية لتمويل المشاريع المتعلقة بالتفاعل مع الإعلام الخارجي، بما في ذلك إمكانية إنشاء صندوق تساهم فيه الدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد على قاعدة طوعية، وتدعو اللجنة الوزارية الإشرافية سابقة الذكر إلى اقتراح الوسائل العملية لإنجاز هذا المقترح.
- 3- يدعو مجموعات سفراء منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الاهتمام بالنشاط الإعلامي وتنسيق تحركاتها في هذا المجال.
- 4- يدعو إلى العمل على ربط الصلة بمؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء بالمنظمة والتنسيق معها لخدمة قضايا الأمة في المجال الإعلامي، والاستعانة بشباب العالم الإسلامي المبتعث للدراسة في الخارج وكذا بالجاليات الإسلامية المقيمة في الدول غير الأعضاء بالمنظمة.
- 5- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/2 - إع (INF-8/2)**بشأن****تنشيط قطاع الإعلام والاتصال في المنظمة**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى البند (أ) بشأن تنشيط قطاع الإعلام والاتصال من القرار رقم INF-35/1 حول قطاع الإعلام والاتصال الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يستذكر القرار رقم 8/1 - إع (كوميك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) المنعقدة في دكار، بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 33/1 - إع ، الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 19 إلى 21 يونيو 2006م بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وتجلية صورته السمحة؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعالة لتمكين العالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

وإذ يشيد بالتوجهات والإجراءات التي اقترحتها الأمين العام بضرورة إضفاء حيوية جديدة لتنشيط قطاع الإعلام والاتصال وتكثيف الأنشطة الإعلامية لإبراز نشاطات المنظمة في وسائل الإعلام في الدول الأعضاء؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ يشيد بجهود الأمين العام الحثيثة للتعريف بصورة الإسلام السمحة وتبيان مواقف المنظمة إزاء القضايا الراهنة من خلال نشاطاته وزياراته التي يقوم بها لمختلف الدول والجامعات والمؤسسات البحثية والإعلامية، وإبرازه لما يساور الدول الأعضاء من قلق تجاه الحملات التي تشنها بعض وسائل الإعلام بهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى المؤتمر وخصوصاً الفقرات المتعلقة منه بتحركات الأمين العام ونشاطاته لتجلية الصورة السمحة للإسلام وعرض وجهة نظره إزاء الأحداث والمستجدات في العالم؛

1- يدعو وسائل الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء إلى مزيد الاهتمام ببرامج ونشاطات الأمانة العامة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وإبرازها في وسائل إعلام الدول الأعضاء المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية.

2- يطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ جميع التدابير والآليات الملائمة من أجل إبراز ما تقوم بها المنظمة من برامج وأنشطة في إطار العمل المشترك لتجلية صورة الإسلام السمحة، وفتح مكاتب للتنسيق الإعلامي في بعض الدول على أن يعرض المقترح المتعلق بذلك على مجلس وزراء الخارجية للتصديق عليه.

3- يأخذ العلم بتعيين كوادر شابة كفاءة في إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة، ويدعو إلى دعم هذه الإدارة بالإمكانات المالية والتجهيزات التقنية بما يمكنها من أداء وظيفتها خدمة للعمل الإعلامي الإسلامي المشترك.

4- يطلب من إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة أن تتواصل مع كل الدول الأعضاء بالبريد الإلكتروني حتى تصل الوثائق ونشاطات الأمين العام بالسرعة الممكنة، وذلك إلى جانب إرسال الوثائق بالطريقة الدبلوماسية المعمول بها حالياً.

5- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/3 - إع (INF-8/3)

بشأن

مدونة سلوك لأجهزة الإعلام في

الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى البند (د) بخصوص إعداد مدونة سلوك لأجهزة الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في القرار رقم INF-35/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يستذكر القرار رقم 8/1 - إع (كوميك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وإذ يستذكر قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م، وخصوصاً الفقرة (ثانياً) بخصوص إعداد مدونة الأخلاق تسترشد بها وسائل إعلام الدول الإسلامية بما يحقق التنوع والتعددية في تلك الدول، ويحفظ قيم الأمة الإسلامية ومصالحها؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة دعوة وسائل الإعلام في الدول الأعضاء، بما فيها القنوات الفضائية للاتفاق على مدونة أخلاق؛

وإذ يذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ يحيط علماً بإعداد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مسودة مشروع لمدونة سلوك ليتم تعميمها بعد اعتمادها على وسائل الإعلام في الدول الأعضاء لتكون وثيقة تسترشد بها بما يحقق التنوع والتعددية في الدول الأعضاء، ويحفظ قيم الأمة الإسلامية ومصالحها، وذلك استناداً لقرار الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام؛

وإذ يتقدم بالشكر للدول الأعضاء في المنظمة التي أسهمت بمقترحاتها ومرئياتها حول مسودة مشروع المدونة بهدف تهذيبها وإثرائها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى المؤتمر وخصوصاً الفقرات المتعلقة منه بمدونة الأخلاق؛

- 1- يقرر إحالة مشروع مدونة السلوك التي أعدتها الأمانة العامة للمنظمة إلى فريق عمل مفتوح العضوية يستعين بمجموعة من الإعلاميين والحقوقيين لمراجعة المشروع.
- 2- يتقدم بالشكر للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على الجهود القيمة التي بذلها لإعداد مشروع مدونة السلوك.
- 3- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/4 - إع (INF-8/4)

بشأن

استكمال عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)

واتحاد الإذاعات الإسلامية (إسبو)

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى البند (ب) بشأن استكمال عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) واتحاد الإذاعات الإسلامية (إسبو) في القرار رقم INF-35/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يستند إلى الفقرة رقم 170 تحت بند الإعلام في البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429هـ الموافق 13 و14 مارس 2008م؛

وإذ يستذكر القرار رقم 34/2 - إع بشأن تنفيذ قراري إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) واتحاد الإذاعات الإسلامية (إسبو) الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 إلى 30 ربيع الثاني 1428هـ (15 - 17 مايو 2007م)؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 8/1 - إع (كوميك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م؛

وإذ يستذكر قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م، وخصوصاً الفترتين (رابعاً) و(خامساً) بخصوص إعادة هيكلة وتطوير وكالة الأنباء الإسلامية

الدولية (إينا)، وتطوير منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسيو) مع تحويل الأخيرة إلى اتحاد الإذاعات الإسلامية) لإتاحة مجالات وآفاق إعلامية جديدة لخدمة الدول الأعضاء بالمنظمة؛

وإذ يشير إلى نتائج الاجتماع الأول لمجلس إدارة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) المنعقد يوم 27 فبراير 2007م بالرياض، والاجتماع الأول لمجلس إدارة اتحاد الإذاعات الإسلامية (إسيو) المنعقد يوم 28 فبراير 2007م بالرياض؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة تقييم الوضع الحالي لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) ومنظمة الإذاعات الإسلامية (إسيو) ودراسة سبل تفعيل دور الإعلام وآلياته في إطار منظومة منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يذكر أيضاً بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ يأخذ علماً بتعيين مدير عام جديد لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) الذي تولى زمام إدارة الوكالة والإشراف على عملية إعادة هيكلة الوكالة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، ويشكر البنك الإسلامي للتنمية على تكفله تمويل دراسة إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)؛

وإذ يأخذ علماً بالدورة الرابعة والعشرين للمجلس التنفيذي للوكالة المنعقدة يومي 14 و15 يناير 2009م بجدة، والتي توصي باعتماد الدراسة الشمولية التي تقوم على إعادة هيكلة الوكالة وعلى القواعد والأنظمة المالية منها وتلك المتعلقة بالموظفين، والتي أعدتها شركة الاستشارة الرائدة برايس واتر هاوس كوبرز (Price Waterhouse Coopers Al-Juraid)؛

وإذ يأخذ علماً بتوصيات كل من رئيس المجلس التنفيذي للوكالة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإلغاء متأخرات المساهمات الإلزامية الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علماً بالدراسة التي قدمتها وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) للمؤتمر وتقرير اتحاد الإذاعات الإسلامية (إسيو) المقدم لهذا المؤتمر؛

وإذ يشكر البنك الإسلامي للتنمية على تمويله للدراستين المتعلقةتين بإعادة هيكلة إينا وإسيو.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقدم إلى المؤتمر وخصوصاً ما تعلق منه بالوكالة والاتحاد؛

1- يعتمد ما يلي:

- أ- إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) التي تمت في ضوء الدراسة الشاملة الخاصة بإعادة هيكلة الوكالة والقواعد والأنظمة المالية وتلك المرتبطة بالموظفين، التي أعدتها شركة الاستشارات الرائدة برايس وتر هابس كوبرز (Price Waterhouse Coopers Al-Juraid)، وكذا البرنامج الزمني والمستلزمات المالية التي حددتها لتطبيق عملية إعادة هيكلة الوكالة؛
- ب- توصيات رئيس المجلس التنفيذي للوكالة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإلغاء متأخرات المساهمات القائمة إلى غاية 31 ديسمبر 2008، ودعوة الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها الإلزامية السنوية اعتباراً من الأول من يناير 2009؛
- ج- الميزانية المقترحة، وقدرها 375 مليون دولار أمريكي، للسنة المالية 2009.
- 2- يوافق على الخطة الإستراتيجية الجديدة لاتحاد الإذاعات الإسلامية (الرؤية - المهمة - الأهداف) وفقاً للمراحل الثلاث المحددة في الدراسة (المدى القصير - المتوسط - الطويل).
- 3- يوافق على الهيكل التنظيمي الجديد لاتحاد الإذاعات الإسلامية (إسيو).
- 4- يفوض المجلس التنفيذي للاتحاد باتخاذ كافة القرارات المتعلقة بإعادة الهيكلة بالتنسيق مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- 5- يقرّر إعادة تشكيل المجلس التنفيذي للاتحاد بعدد أقل من الأعضاء (9-11 عضواً) يتم اختيارهم من بين الأكثر فعالية ومساهمة.
- 6- يقرّر موازنة عامي 2008 و 2009 بنفس مستوى ميزانية العام 2007 أي (1,023,466 دولار أمريكي) لاتحاد الإذاعات الإسلامية (إسيو).
- 7- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/5 - إع (INF-8/5)**بشأن****دعم صندوق التضامن الرقمي**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى القرار رقم INF-35/2 بشأن دعم صندوق التضامن الرقمي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يستذكر القرار رقم OIC/SUM-11/2008/INF (IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429هـ الموافق 13 و14 مارس 2008م؛

واستناداً إلى القرار رقم 8/1 - إع (كوميك) في المسائل الإعلامية الصادر عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، خلال الفترة من 22 إلى 24 شوال 1427هـ الموافق 13 إلى 15 نوفمبر 2006م، وخصوصاً (الفقرة ل بخصوص الفجوة الرقمية)، الذي دعا الدول الأعضاء والهيئات والمؤسسات المختصة في تقنيات الإعلام والاتصال والقطاع الخاص إلى المساهمة مالياً في صندوق التضامن الرقمي؛

وإذ يستذكر القرار رقم INF- 33/3 بخصوص تنفيذ ومتابعة نتائج أعمال المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة بتونس في عام 2005م الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 إلى 21 يونيو 2006م؛

وإذ يستذكر قرارات الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 شعبان 1427هـ الموافق 13 و14 سبتمبر 2006م وخصوصاً الفقرة "و) الفجوة الرقمية" التي طالبت الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات المختصة في تقنيات الإعلام والاتصال وكذلك القطاع الخاص بالمساهمة المالية في صندوق التضامن الرقمي الذي انطلق في 14 مارس 2005م؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) التي دعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتقديم الدعم الطوعي لصندوق التضامن الرقمي لتمكين المنظمة من المشاركة الكاملة في الحملة الهادفة إلى القضاء على الفجوة الرقمية؛

وبالإشارة إلى قرار الأمم المتحدة رقم A/RES/60/1 الصادر في 16 سبتمبر 2005م الذي رحّب بإنشاء صندوق التضامن الرقمي وأعرب عن أمل منظمة الأمم المتحدة في أن تتم المساهمات الطوعية في تمويله؛

وإذ يسترشد بالقرار رقم POL-31/13 الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الشؤون الإعلامية المقدم إلى المؤتمر وخصوصاً ما تعلق منه بصندوق التضامن الرقمي العالمي؛

1- يحثّ الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تنضمّ بعد إلى صندوق للتضامن الرقمي العالمي على الانضمام في أقرب الآجال للصندوق والمساهمة في تمويله، وتطبيق مبدأ "1% من أجل التضامن الرقمي"، والعمل على تشجيع المؤسسات العمومية والخاصة على المستوى الوطني على تنفيذ هذا المبدأ.

2- يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم مساهمات مالية استثنائية طوعية لصندوق التضامن الرقمي العالمي الذي يُخصّص لتمويل مشاريع مجتمعية للتضامن الرقمي في الدول الأعضاء.

- 3- ينوه بتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وصندوق التضامن الرقمي العالمي ويدعوها إلى التعاون من أجل تنفيذ القرار رقم OIC/SUM-11/2008/INF (IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في دكار يومي 13 و 14 مارس 2008.
- 4- يحث الصندوق العالمي للتضامن الرقمي والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي على إطلاق برنامج واسع لتوفير 500 ألف حاسوب لصالح الدول الأقل نمواً من بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 5- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/6 - إع (INF-8/6)**بشأن****الاحتفال بذكرى تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي (يوم المنظمة)**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستذكر القرار رقم 34/4 - إع بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وتجلية صورته السمحة الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 إلى 30 ربيع الثاني 1428هـ (15 - 17 مايو 2007م) وخصوصاً البند رقم 3 منه؛

وفي إطار الرؤية الجديدة لتحديث وتفعيل آليات الاستراتيجية الإعلامية والخطة الإعلامية للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها المنظمة بناءً على قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان ما بين 19 و21 يونيو 2006م، وتوصيات الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يومي 7 و8 ديسمبر 2005م، وخصوصاً تلك التي تضمنها إعلان مكة المكرمة والبيان الختامي للدورة؛

وإذ يشيد بالتوجهات والإجراءات التي اقترحتها الأمين العام بهدف إضفاء ديناميكية جديدة لتنشيط قطاع الإعلام والاتصال لتكثيف الأنشطة الإعلامية لإبراز دور المنظمة وللتصدي للحملات والدعايات المضادة للإسلام والمسلمين في مختلف أجهزة الإعلام المرئية والمسوعة والمكتوبة؛

ورغبة من منظمة المؤتمر الإسلامي في إعطاء احتفالها هذه السنة بذكرى تأسيسها الأربعين في 25 سبتمبر 2009 زخماً خاصاً، تخليداً لجهود المؤسسين وترسيخاً للمبادئ التي قامت عليها المنظمة واحتفاءً بدورها البارز حالياً على الصعيد الدولي، ويهدف تكريس تقليد

الاحتفال سنوياً بهذا اليوم تذكيراً بالمناسبة التي أنشئت المنظمة من أجلها، وإبرازاً لقضايا الأمة الإسلامية والذود عنها، وعرفاناً بما قامت وتقوم به المنظمة والدول الأعضاء من جهود حثيثة في هذا الصدد؛

وتذكيراً بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

وإذ يثمن قرار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن إقامة احتفال خاص بالذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة في 25 سبتمبر 2009؛

- 1- يكلف الأمانة العامة للمنظمة بإعداد برنامج متكامل للاحتفال بالذكرى الأربعين للمنظمة بما في ذلك إعداد مواد إعلامية حول المنظمة (مطويات، منشورات، كتب، أفلام وثائقية)، ودعوة الدول الأعضاء والمؤسسات التي تتوفر لديها أي من المواد الأرشيفية المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تتعلق بالمنظمة أو بفعاليتها في الدول الأعضاء إلى تزويد إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة بنسخ منها للاستعانة بها في الإعداد للاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة.
- 2- يطلب تزويد إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة بقاعدة معلومات بأسماء وعناوين وسائل الإعلام والصحفيين المعتمدين في الدول الأعضاء، وذلك لتسهيل عمل إدارة الإعلام في التواصل مع الإعلام في الدول الأعضاء.
- 3- يدعو الدول الأعضاء للاحتفال بيوم المنظمة "يوم التضامن الإسلامي" الذي يتوافق مع يوم 25 سبتمبر من كل سنة، وذلك بتخصيص مساحة إعلامية مناسبة على خارطة البث المرئي والمسموع والصحافة المقروءة، إلى جانب تنظيم برامج ومؤتمرات وورش عمل ومنتديات إعلامية على مدى الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر تبرز دور المنظمة الريادي في مختلف القضايا المتعلقة بالعالم الإسلامي وجهودها لتوثيق عرى التضامن والتآزر بين الدول الأعضاء بالمنظمة، مع إعطاء الاحتفال بيوم 25 سبتمبر 2009م أهمية خاصة لتزامنه مع الذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة.

قرار رقم 8/7 - إع (INF-8/7)**بشأن****الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ ينطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي، واستناداً إلى القرارات الإسلامية التي تؤكد أهمية استمرار توفير التغطية المناسبة لقضية القدس الشريف والقضية الفلسطينية في الإعلام العربي والإسلامي؛

وإذ يؤكد القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بشأن قضية القدس الشريف وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية؛

وإذ يضع في اعتباره أهمية توفير التغطية الإعلامية المناسبة للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ومعاناته في ضوء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحاولات التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة؛

وإذ يعرب عن تقديره للتغطية الإعلامية التي قدمتها وسائل الإعلام في الدول الأعضاء أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والحاجة إلى مزيد من التركيز الإعلامي على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل أثناء عدوانها، بما يتيح للعالم الاطلاع على حقيقة هذه الانتهاكات والجرائم؛

وإذ يأخذ في حسبانته الحاجة إلى دعم أجهزة وهيئات السلطة الفلسطينية في جميع الميادين ولاسيما في ميدان الإعلام والاتصال خاصة بعد قصف إسرائيل للمنشآت والمباني الإعلامية وإتلاف تجهيزاتها؛

وإذ يؤكد مجدداً أن أجهزة الإعلام والاتصال من أنجع الوسائل التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات للتعبير عن مواقفها وهويتها السياسية والوطنية والثقافية:

- 1- يوجه نداءً ملحاً إلى الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية لدعم وإعادة بناء وتطوير قدرات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من مقرات ومنشآت وتجهيزات، وتبادل البرامج والخبرات معها في هذا الميدان.
- 2- إذ يحیی صمود الشعب الفلسطيني، يدعو الدول الأعضاء ووسائل الإعلام فيها إلى مواصلة توفير تغطية إعلامية قصوى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإبراز الآثار التدميرية التي خلفها، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل في عدوانها، وإطلاع العالم أجمع على حقيقة وحجم الانتهاكات الإسرائيلية والكارثة الإنسانية التي سببها العدوان الإسرائيلي.
- 3- يطلب من الدول الأعضاء تخصيص مساحة إعلامية في وسائل إعلامها لتسليط الضوء على العدوان على المقدسات في مدينة القدس والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة.
- 4- يكلف الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالتنسيق مع لجنة القدس ووزارة الإعلام الفلسطينية بإقامة ندوة إعلامية حول القدس الشريف والاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات بأسرع ما يمكن.
- 5- يدعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع أجهزة الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لأجهزة الإعلام من أجل عرض المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومخاطبة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وتصحيح الصورة التي تقدمها آلة الإعلام الإسرائيلية.
- 6- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

قرار رقم 8/8-إع (INF 8/8)

بشأن

إدراج بند دائم بخصوص حوار فكري حول قضية من قضايا

العمل الإعلامي الإسلامي في جدول عمل وبرنامج عمل

دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته الثامنة في مدينة الرباط بالمملكة المغربية يومي 27 و28 يناير 2009؛

إذ يستند إلى البند (ج) بشأن التفاعل مع الإعلام الخارجي من القرار رقم INF-35/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا بجمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثانية 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

واستناداً إلى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005م (الفقرة رقم 7) بضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعّالة لتمكين العالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية؛

وإذ يستند إلى مقترح وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية المقدم إلى الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بخصوص إدراج حوار فكري يكون موضوع بحث ونقاش معمقين من قبل دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تستخلص منه مقترحات تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المؤتمر،

وإذ يذكر بالقرار رقم 31/13 - Pol الخاص بترشيح جداول أعمال وقرارات المؤتمرات الإسلامية الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في اسطنبول، بجمهورية تركيا في يونيو 2004م؛

- 1- يقرر إدراج بند دائم بخصوص عقد حوار فكري حول قضية معينة من قضايا العمل الإسلامي في كل دورة من دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.
- 2- تقوم الأمانة العامة للمنظمة بالتنسيق مع رئاسة الدورة بتحديد محور للنقاش خلال كل دورة، ويتم إبلاغ الدول الأعضاء بذلك.
- 3- تقوم الدول الأعضاء في المنظمة بتزويد الأمانة العامة بأوراق بحثية تتضمن أفكاراً ومقترحات محددة حول محور الدورة.
- 4- تقوم الأمانة العامة بإعداد ورقة تتضمن أبرز الأفكار والمقترحات التي يمكن اعتمادها أو تنفيذها ويتم توزيعها خلال الدورة المقبلة للنقاش.
- 5- يعتمد المحور الذي اقترحته المملكة العربية السعودية حول "الإعلام الإسلامي ودوره في ترسيخ الحوار بين أتباع الديانات والثقافات في إطار تصحيح الصورة المغلوطة للإسلام" ليكون موضوع النقاش على مدى الدورة الثامنة.
- 6- يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

{ } { } { }